ويسمي الجارية ابنتي فباع الفتى بستانا له في معقل وضيعة بالقندل فاشترى الجارية بثمنها فقال عبد الصمد .

(بُنيّـَتي أصبحَتْ عَرُوساً ... تُهدَى من ابني إلى عروسِ) .

(زُفّـَتْ إليه لخيرِ وقتٍ ... فاجتمعا ليلةَ الخميس) .

(يا معشرَ العاشِقين أنتُمْ ... بالمنزل الأرذلِ الخسيس) .

(يزيدُ أضحى لكُمْ رئيساً ... فاتّـَبعوا مَنْهج الرئيس) .

(مَن رام بَلاّ ً لرأسِ أيْرٍ ... ذلّـَل نفساً بِحَلّ ِ كِيس) - مخلع البسيط - .

أخبرني محمد بن خلف بن المزربان قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي قال بلغ عبد الصمد بن المعذل أن أبا قلابة الجرمي تدسس إلى الجماز لما بلغه تعرضه له وهجاؤه إياه فحمله على الزيادة في ذلك ويضمن له أن ينصره ويعاضده وقد كان عبد الصمد هجا أبا قلابة حتى أفحمه فقال عبد الصمد فيهما .

(يا مَن تركْتُ بصخرة ... صَمّاءَ هامَتَهُ أمِيمَهْ) .

(إن الذي عاضدْتَهُ ... أشبهْتَه خُلُقاً وشيمهْ) .

(وكفِعل جدّ َتك الحديثة ... فعلُ جدّته القديمهْ) .

(فتناصرا فابنُ اللئيمة ... ناصرٌ لابْنِ اللئيمهْ) - مجزوء الكامل